

لذكره بعد العنب لانها يقين بان كثير وقيل هو الفتى الرطب وقيل كما
 يقصبه من البقول لثبي ادم وقيل هو الرطب والمضاب الرطب
 محصد رطبته ان اقطعه لانه يقضب مرقه وقال الحسن العصب الفل
 للدواب **وزيتون** وهو ما يعرف منه الزيت يكون في حمراته وعصا
 فيه اصلاح المزاج وقوله تعالى **وخللا** جمع خلل وكل من هذه الاشجار
 يخالفه الاخضر في الشكل واحمل وعين ذلك مع الموازنة في الارض
 والسعي وقوله تعالى **وحواشي علبا** جمع علب وعلبا في البحر
 وحواشي بسايق تيقن الاشجار الاصل في الوصف بالهلب الرقاب
 يقال رطب علب وامارة علبا غلظ الرقبة فاستعملت العرب
 معدي كرس. يعني بما غلب الرجال كالمهم بركيس من البحر اطلاقا
 وقال مجاهد وقيل الغلب الملتصق بالبحر بمعنى في بعض وقال
 ابن عباس الطوال وقيل غلظ الاشجار **وقا كيمة** وهي ما ياكل
 الناس من ثمار الاشجار كالتيقن وهي نخ قال الزوزي في حياجه
 ويدخل في قا كيمة رطب وعصب ورمضان وارجح ورطب وبابس
 اي كالتمر والرطب قال قلت وليمون وبنق ويطيح ولب وقسقى
 وبنق وغيرها في الاصح **واب** وهي ما ياكله الدواب لاندوت
 اي نوم وينتجع المر وقال عكرمة الفاكهة ما ياكله الناس والاب
 ما ياكله الدواب وحمل التين وعن ابي بكر الهذلي رضي الله عنه
 انه سئل عن الاب فقال اي سمها نطلق واي ارض تعالج اذا قلت
 في كتاب الله تعالى ما لا اعلم به وعن عمر رضي الله عنه انه قرأه
 الآية فقال كل هذا عرفنا الا ابه ثم رخص عما كانت به ثم قال
 هذا العرف والله المتكلف وما علمت يا ابن ام عمر ان الله في ما لا يدرك
 قال اتبعوا ما بينكم لكم من هذه الكتاب وما لا يدركه فان قيل هذا

يشبه النبي عن تنج مفاي القراف والجمعة عن مسكاته **اجيب**
 بان لم ينصب الي ذلك وتكن القوم كانت اكثر منهم عاكتة على العمل
 وكان المشاغل ينسب من العلم لا يعمل به كلفا عندهم فان دان الانية
 سوسه عندهم في الامتثال على الانسان معطيه واسمها فاشكر
 وقد علم من نحو في الانية ان الاب يعنى ما انتسب اليه في اللسان
 مشاغل والاضامه فليكن بما هو اهم من الانية من بالمثل بسايق
 على ما بهت ذلك ولم يشكل مما عده من ثمنه ولا تستاعل عنه بطلب
 معنى الاب ومعرفته المبتدئة انما هي الذي هو اسم له واكتفى بالمعروف
 الجملة التي ان يتبين لك من مسكاته القراف **سأحا** اي المسب
 اي منفعة او تميم كما تقدم في السورة قبلها **كفر** اي الفاكهة
والاشجار واقدم الظرف في السورة التي قبلها معرفة الاكلام بما مر
 واكتفى في الاقتصا عليها وما ذكر في هذه الاشجار وكان التقصير
 منها للذرة او ثمارها الدليل لما لم يحل في الترحيد وثان الدليل الدالة
 على العلة في المعاد وثالثها ان هذه الائمة الذي احسن الي عبديه
 هذه الاقرب اعلمت به الاحسان لا يليق بها لما قلنا في ذي دعلي
 طاعة وانه يتكبر على عبديه اتبع ذلك بما يكون كالمركب لهذه الاعراض
 وهو شرح احوال القيمة فان الاشجار اذا سمع ما خاض في دعوى
 ذلك المعروف الي التامل في الدليل والايان بها والاعراض عن
 الكفر ويروي في العلم الذي تركه التكبر على الناس والاعراض عن
 فقال تعالى **فاذا جاءك** اي كانت ووجبت لان كل ما هو كانه
 لا تتركه وتجا اليك **المصاحفة** هي صحيفة القيامة وهي النسخة الثانية
 التي نزلت في الدنيا اي تسمى بالسنة وهم في دعوتها حذرة من غير الجح
 اي صكده وقال الرطب في صحح لحدوده مثل اصاخ في صفة النخلة

Copyrighted material by Saudi University